

مختصر

ناظمة الزهر

للإمام الشاطبي رضي الله عنه

بقلم

أبي المختار خادم القراءان:

غوني أيوب الكرمسامي البجامي المنغاوي

المالكي الأشعري التجاني

المدير العام لكتاتيب دار الفرقان العالمية

الخطيب بجامع ولاية يوبي نيجيريا

goniayyubalkaramsami@gmail.com

بتاريخ

يوم السبت ١٤٢٦/١١/٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أيوب ابن غوني محمد الكرمسامي بن برم , اختصرت ناظمة الزهر
للإمام الفذ قاسم بن فيره الشاطبي في علم الفواصل وعد الآي في تسعين بيتا
لمناسبة دورة تقام بإذن الله في ساحة زاوية الوالد رحمه الله ورضي الله عنه
وذلك ببلدة غرو ولاية يوي نيجيريا يوم السبت ٩/١١/٢٦/١٤ هـ وقلت
وبالله أستعين :

(مقدمة)

وباسمك ربي أبتدي نظم ذا الشعر	وحمداً في إيجاز ناظمة الزهر
أصلي على هادي الأنام مسلماً	و آل و أصحاب على درهم أجري
وخذ بعلامات في الاسماء علمهم	ملك بحجر والمديني بالقطر
وقل فيهما صدر ونحر سواهما	وخذ فيهما مع صحبة الشام بالكثير
ومك مع الكوفي مشر وكيفما	جرين فهن القصد عن عرف او نكر
حجازي لصدر والعراقي لبصرهم	وكوف فزاحم بالذكا وادر واستقر
و عد أبي جاد به بعد الاسم من	أوائل خذ والواو تفصل في الإثر
وما قبل أخرى الذكر أو بعده لمن	تركت اسمه في البضع فابضع بما يبيري ^١
و سميت أهل العد في آي خلفهم	بستتها الأولى ورتبت ما أجري
جعلت المدني أولا ثم آخرا	ومك إلى شام وكوف إلى بصري
وفي الآي شرقيا أبا جاد عدها	سَعْفُصٌ قَرَشٌ ضَطْعٌ بستين فليسر
وقدمت بعض الرمز آخرت بعضه	على لفظ ما في الأصل غير جلا بسر ^٢
و أحذف من آي مواضع خلفهم	لدى سورٍ ما غير ما نيظ بالسير
ترى بعض أبيات على اللفظ سردها	و صدرا إلى عجز وعجزا إلى صدر

١- فابضع : فافهم , يبيري : من الإبراء يعني فافهم فيها شافيا .

٢- أي الرموز تأتي بلفظها في الأصل غير موضع واحد وهو {جلا بسر} في سورة المجادلة , وفي الأصل {جلا بن }

الفاتحة إلى الناس

ولكن عليهم أولا يسقط المثر	و أم القران الكل سبعا يعدها
زكا فيه وصفا وهي خمس عن الكثير ^٣	وفي البقره في العد بصريه رضى
والانجيل للشامي دعه على وقر	وفي آل عمران فعد رغائبا
وست عن الكوفي وكل على طهر ^٤	وعد النسا شام على قصد زلفه
لبصر ثلاث سر على نهج من يسري ^٥	وعد العقود الكوف كيف قفا وقل
وصدر زكا والنور فاعدد عن الصدر ^٦	والانعام في الكوفي سنا هدي قصده
تعدون للكوفي له الدين للبصري ^٧	والاعراف عن كوف وصدر وفي رضا
تعد لكوف يغلبون ولا در ^٨	والانفال شام عم زهرا وخمسها
ويونس غير الشام قد طال وليدر ^٩	وعد سوى الكوفي براءة قد لوى ^٩
و ثنتان داما أصل وصل بلاهجر ^{١١}	وهود عن الكوفي كما قد جمعها
لدا الباب والألباب خمرا متى تجري	ويوسف بمن اليسر قل فتیان دع
ثلاث عن الكوفي والاربع للصدر ^{١٢}	وفي الرعد للشامي زهر مداده
و آية البصري وخمس دنا وقرى ^{١٣}	وكوف بإبراهيم باح نسيمه
وفي النحل حلو قد كفى وادر واستقر	وفي الحجر طب صابغ وبعدهم
له عد مكروها حديدا لهم وادر ^{١٤}	والاسرا لكوف قد يلي اليمن سجدا

^٣- على قاعدة ما بعد أخرى الذكر , والمسكوت عنه : الكوفي ست { ٢٨٦ } .

^٤- على قاعدة ما قبل أخرى الذكر , والمسكوت عنه : البصري والمكي والمدني الأول والأخير : خمس .

^٥- ما قبل أخرى الذكر , والمسكوت عنه : اثنتان وهم الشامي والمكي والمدني الأول والأخير .

^٦- ما قبل أخرى الذكر , والمسكوت عنه : ست .

^٧- ما قبل أخرى الذكر والمسكوت عنه : خمس

^٨- ما بعد أخرى الذكر والمسكوت عنه : ست

^٩- ما قبل أخرى الذكر والمسكوت عنه تسع وعشرون .

^{١٠}- ما بعد أخرى الذكر والمسكوت عنه عشر .

^{١١}- داما أصل : الشامي و الأول : اثنتان والمسكوت عنه : البصري والمكي والأخير إحدى وعشرون : ما قبل أخرى الذكر .

^{١٢}- ما بعد أخرى الذكر والمسكوت عنه خمس .

^{١٣}- ما قبل أخرى الذكر والمسكوت عنه أربع وأربعون

^{١٤}- ما قبل أخرى الذكر ولما عدا الكوفي : عشر

وكوفيه يسمو وشام وعى وقر ^{١٥}	وفي الكهف بصري أتى يسر قصده
و أول إبراهيم عد بلا جسر ^{١٦}	وفي مريم تسع وتسعون جئ بها
وشاميه يسمو و خمس هدى وقر ^{١٧}	وطه لبصر قد بدا لمعانها
يضركم الكوفي زاد بلا ضر ^{١٨}	وفي الأنبيا قل أصل يسر و آية
وخمس عن البصري وست عن القطر ^{١٩}	وفي الحج كوف عن حجي شام اربع
ومع مائة للغير تسع إلى عشر ^{٢٠}	قد افلح للكوفي هارون دع بها
بالابصار أسقطها والآصال للصدر ^{٢١}	وفي النور دم سمحا وثنتان صدره
وكل بروجاء لم يعد ولم يجز	وفي العدد الفرقان عم زعيمه
زواكل راو وارثواكل ذي غمر ^{٢٢}	وفي الشعرا كوف وشام و أول
لدى النمل هذيا صن وكوف جنى وقري ^{٢٣}	وخذ ذا وما قد قيل بعد , وصددهم
سرى وادر واحفظ ما رويناها عن حبر	وما تحت ^{٢٤} في حصر وفي العنكبوت طب
ولقمان نحر ليس دعوى وعي شعري ^{٢٥}	وفي الروم عن نحر والاول سب وقل
والاحزاب عن جنى وسر لا على ضر	وفي سجدة عن غير بصر لسائهم ^{٢٦}
لشام نمت هذيا شمال له فادر ^{٢٧}	وخذ صاح ما ضمنه من عدهم سباً

١٥- ما قبل أخرى الذكر وللمسكوت عنه وهو المكي والأول والأخير : خمس
١٦- جئ بها - بلاجسر : الجيم للمكي والباء للأخير ولها تسع وتسعون : زيادة وأذكر في الكتاب لإبراهيم وما عداها ثمان : ما قبل أخرى الذكر .
١٧- يسمو بزيادة عشر على ثلاثين بأربعين و الهاء من هدى للكوفي وللمسكوت عنه أربع : على قاعدة ما قبل أخرى الذكر .
١٨- وللکوفي : مائة و اثنتا عشرة بزيادة : ولا يضرکم ولغيره : إحدى عشرة
١٩- ما بعد أخرى الذكر {٧٧} للمكي
٢٠- أسقط الكوفي : آية واحدة وهي وأخاه هارون فله {١٨}
٢١- وفيها { ٦٤ } أو أسقط الصدر آيتين ذكرها .
٢٢- ما قبل أخرى الذكر وللمسكوت عنه : وست
٢٣- ما بعد أخرى الذكر وجيم جنى ثلاث وما بعده : أربع
٢٤- وما تحت أي سورة القصص
٢٥- الروم ولقمان كلتاها : ما قبل أخرى الذكر
٢٦- وفي السجدة : ما قبل أخرى الذكر وللبصري {٢٩}
٢٧- سورة سباً : ما قبل أخرى الذكر : أربع

والاخر والشامي بفاطر مند ولي
وياسين كوف جد فيها وقم واسر^{٢٨}
ومن تحتها قد بان فجر لمن سوى
يزيد وبصر يعبدون فدع بصري^{٢٩}
وصاد لكوف في حساب وستها
لكثر وخمس باختلاف عن البصري
وتنزيل كوف عن هدى وثلاثها
دليل وفي ثاني له الدين ها دري^{٣٠}
للاسلام والبصري في الطول في بني
وست عن الشامي والاربع للصدر^{٣١}
وفي فصلت كوف نما دم وصدروهم
ثلاث ثمود دع لشام مع البصري^{٣٢}
وخمسون في الشورى وكوف يزيدها
إلى قاف كالأعلام في آية البحر^{٣٣}
وفي الزخرف اعدد غير شام فجئ طوى^{٣٤} مهين فأسقط دون هول ولا دعر
وكوف له عد الدخان ندى طوى
وسبع عن البصري وست عن الكثر
وكوفهم عد الشريعة لفه
زهيرا وفي الأحقاف عنه لهى هبر^{٣٥}
وتحت لبصر مد كوف ثمانيا^{٣٦} وفتح كلا طب, حز يدا تحت واستقر^{٣٧}
وفي قاف من هب والولا سم عدها^{٣٨} عليهم وطور من زكيا عن الصدر
وثنم ولا والباقي طب^{٣٩} وادر عدهم ونجم سرى أصلا وكوف سنابدر
وفي قمر نور هدى التلو^{٤٠} حز علا وسبع حجازي وست عن البصري

٢٨- فاطر وياسين : ما قبل أخرى الذكر

٢٩- ومن تحتها أي الصفات و لأبي جعفر يزيد والبصري { ١٨١ } بإسقاط آية يعبدون

٣٠- وتنزيل: ما قبل أخرى الذكر وللمسكوت عنهم { ٧٢ } والنال من دليل ودري للشامي والهاء من ها للكوفي

٣١- و في الطول وهي المؤمن : ما بعد أخرى الذكر وهو الخمس

٣٢- وفي فصلت : ما قبل : للشامي والبصري : اثنتان

٣٣- وفي الشورى : خمسون وللكوفي ثلاث وخمسون بزيادة عسق وكالأعلام مع ح

٣٤- وفي الزخرف : ما قبل أخرى الذكر : ثمان

٣٥- وفي الجاثية وهي الشريعة والأحقاف : ما قبل أخرى الذكر.

٣٦- وتحت أي القتال , وللكوفي { ٣٨ } وللمسكوت عنهم : ما بعد أخرى الذكر { ٣٩ }

٣٧- حزيد تحت أي الحجرات

٣٨- والولا أي التي تلي القاف وهي الناريات

٣٩- وثنم ولا والواو للبصري , والباقي أي باقي المصاحف طب : تسع وأربعون

٤٠- التلو يعني سورة الرحمن

وفي واقعات طب صفا الكثر عدهم
 وبصر زكا والكوف وجه وجز نھري^{٤١}
 حديد كلا حفظا وتسع عراقهم
 تجادل كلا بَرِّ و وْحَدَّ جَلا بسر^{٤٢}
 وفي حشرها كم دام , جدر يد ولا^{٤٣}
 وصف دنا يروى وخذ ما روى شعري
 و أسر يرى في جمعة أو لتلوها
 كذا عدھم في العاديات الضحى وادر
 وجز يسر عد للتغابن ثم في الطلاق يدا بأس وبصر يرى أمري
 وفي التلو يابن ثم ملك لوى نذير صدر بها نور لنون على خبر^{٤٤}
 وواعية ند بن و أفرد دم ودع^{٤٥}
 وصال متى دم والشآم جلا وقري
 نعم ثم نوح طب كلا الشام بصره
 وثمان هدى والصدر لذ وادر واستقر^{٤٦}
 وجن كلت حفظا وملتحد اتركن
 ومزمل عشرون مثر ألا دنا
 وعاى جد بخلف عنه عدن^{٤٧} وتلو نل
 ولا خمس - فيما قاله الخبر - للكثر^{٤٨}
 لأقسم طب لينا وكوف منى^{٤٩} ولد أتى تحتها^{٥٠} تلو نرى^{٥١} , من نبأ وا مر
 قريبا ولا جودا بخلف يزيد^{٥٢} , تحت مزهن وست هب لأنعامكم مثر^{٥٣}
 ومن تحتها من عد آي عبس منى
 بدا ويزيد البصر أب شام مستقر^{٥٤}

٤١- والواو من وجه : بست

٤٢- جلا بسر وهو المذكور في المقدمة وفي الأصل : جلا بن كلاهما بمعنى والجيم للمكي والباء للمدني الأخير

٤٣- جدر يد عدد الامتحان وهو المراد بولا أي التي تلي الحشر

٤٤- وفي التلو وهو التحريم , نذير صدر أي زاد الصدر : ألم يأتكم نذير , بها نور { ٥٢ } لسورة نون

٤٥- و أفرد دم ودع والبال : للشامي والواو للبصري

٤٦- والهاء في هدى للكوفي

٤٧- وفي المزمل : مثر للمكي والكوفي ألا دنا : الهمز للأول والبال للشامي والواو من وعى للبصري والجيم من جد للمكي

٤٨- وتلو نل ولا يعني سورة المدثر { ٥٦ } وللکثر : { ٥٥ }

٤٩- وفي القيامة { ٣٩ } وللکوفي { ٤٠ }

٥٠- ولذ أتى { ٣١ } لسورة الإنسان وهي التي تحت القيامة

٥١- تلو أي المرسلات نرى { ٥٠ }

٥٢- وفي النبأ : أربعون وزاد البصري والمكي - وهما الواو والجيم من ولا جودا - عذابا قريبا بخلف ولها إحدى وأربعون

٥٣- تحت أي النازعات خمس وأربعون وللکوفي - وهو الهاء من هب - : ست وأربعون

٥٤- وفي الأعمى { ٥٢ } ولأبي جعفر يزيد والبصري { ٤١ } وللشامي { ٤٠ }

وقل طب كلا في كورت عد تحتها طلا يجر تطفيف ولا عدها يجري
 وفي سورة انشقت كلا جد يعدها وهب قطر مع مشر^{٥٥}، كلا بن بروج امري
 وطارق سبع معه عشر يعدها والا على يد طالت وتلو كلت وقرى^{٥٦}
 وقل عد ما في الفجر لاح وبصرطب كلا ولصدر بن لوى عنه فاستقري^{٥٧}
 وتحت كلت والعد عنهم بسردها وشمس يرى هديا وست أولو جبر
 بخلفهما والخلف في العقر عنهما^{٥٨} وليل أتى كهف و أعطى اتركن وابر
 وشرح وتين ثم ألهاكم حلا وحرز واعيا ما قد جمعناه في الشعر
 وفي اقرأ حوت يسري وذا العد عنهم ويا طب عراقيا وصدر كفا وافر^{٥٩}
 وفي القدر هدي واحفظن زيد آيها بثالث دم جودا عنى ليلة القدر^{٦٠}
 وفي البينة تعديدها عنهم حلت وتسع ولا دم^{٦١} زلزلت عد من يقري
 طوى وثمان هب ألا^{٦٢} , حرز قارعه ويا أب لكوف ثم عشر عن الصدر^{٦٣}
 ووالعصر جد و يل طمى ثم فيلها وتبت يدا مع غاسق هب ولا تمر
 قریش دنا نحر وهب صدرهم^{٦٤} ولا عراقى زر كثر ولا وادر واستبر^{٦٥}
 وكوثر نصر جا وفوق ولا^{٦٦} وقل بالا خلاص دارم خمسها دم جلا وادر^{٦٧}

^{٥٥}- وفي الانشقاق {٢٣} وللقطر والمثر {٢٥}

^{٥٦}- وتلو - أي سورة الفاشية كلت وقرى {٢٦}

^{٥٧}- وفي الفجر : ثلاثون وللبري {٢٩} وللصدر {٣٢}

^{٥٨}- وفي الشمس : خمس عشرة وللأول والمكي بخلف عنها زيادة : فعقروها .

^{٥٩}- وفي العلق {١٨} وللعراقي أي الكوفي والبصري يا طب {١٩} وللصدر : عشرون

^{٦٠}- وفي القدر : خمس وزاد الشامي - وهو الدال من دم- والمكي - وهو الجيم من جودا - ليلة القدر الثالث وهو الذي بعده خير من ألف شهر .

^{٦١}- وفي البينة : ثمانى وللبري والشامي تسع

^{٦٢}- وفي الزلزلة : تسع وللکوفي والأول ثمان

^{٦٣}- وفي القارعة : ثمان وللکوفي إحدى عشرة وللصدر عشر

^{٦٤}- وفي قریش : أربع لنحر خمس لصدر

^{٦٥}- والمعاون وهي المراد بولا : سبع لعراقي , ست لكثر

^{٦٦}- جا بثلاث في الكوثر والنصر , وفوق أي في الكافرين ولا أي ست

^{٦٧}- وفي الإخلاص خمس للشامي - وهو الدال من دم- والمكي - وهو جيم جلا, وللمسكوت عنهم : أربع على قاعدة ما قبل أخرى الذكر

وفي الناس ست والشامي ومكة زكا لهما الوسواس عد وكن مدري^{٦٨}

^{٦٨}- وفي الناس ست لغير الشامي والمكي ، ولهما سبع زيادة الوسواس

(الخاتمة)

وتحت بحمد الله ثم صلواته على سيدي معها السلام بلا حصر
 و أبياتها تسعون مع حذف سبعة ومع مائتي بيت من الأصل في شعري^{٦٩}
 و أرجو بها الغفران لي ثم والدي ي و ارحمهما ربي كما ريبا سيرى
 جزى الله ربي الشاطبي الحبر قدوة وموجزها أيوب ذا الغمر والقتير
 تمامها يوم الأحد

٣/١١/١٤٢٦ هـ - ٤/١٢/٢٠٠٥ م

تبييضها بالحاسوب يوم الجمعة ٨/١١/١٤٢٦ هـ

(تذييل)

أياسائلي عن عدد الايات في الذكر وذلك تعديد المصاحف بالسبر
 فمع ستة الآلاف مائتان عدها فالاول والمكي يسارا ولا تمر^{٧٠}
 والاخر يم دام^{٧١} شام وفي كرى^{٧٢} وكوف وفي لنا^{٧٣} والاربع للبصري^{٧٤}
 صلاة وتسليم على عد نقطة وآي وأشكال على صاحب الذكر
 تاريخ ٢٨/١١/١٤٢٦ هـ - ٢٩/١٢/٢٠٠٥ م

^{٦٩} - من الأصل متعلق بحذف , في شعري متعلق بمحذوف خبر ثان لأبياتها أو نعت لتسعين . والمعني وفي الأصل {٢٩٧} بيتا محذوف في المختصر مائتا بيت وسبعة أبيات. وقد جمع المختصر مقاصد الأصل فله الحمد والمنة .

^{٧٠} - وقد أجمع المصاحف على أن عدد آيات القرمان ستة آلاف ومائتا آية ثم اختلفت : فالأول والمكي وعشر آيات وهي ياء يسارا .

^{٧١} - والمدني الأخير وأربع عشرة آية وهي يم دام

^{٧٢} - وللشامي وست وعشرون آية وهي وفي كرى

^{٧٣} - وللکوفي وست وثلاثون آية وهي: وفي لنا .

^{٧٤} - وللبصري وأربع آيات .